

مقدمة:

النقل شريان الاقتصاد، يؤثر بشكل مباشر في اختيارات الموقع، والتقسيم المكاني للعمل، وامكانية الوصول إلى الأسواق، والتنافسية الإقليمية.

01 - أهمية النقل:

- تحديد موقع الإنتاج ، حيث أن تكاليف النقل تؤثر مباشرة في اختيار موقع المصانع والمزارع ومراكز الخدمات. أي المناطق الأقرب إلى الأسواق أو الموانئ غالباً ما تجذب استثمارات أكبر بسبب انخفاض تكلفة الوصول إلى المستهلكين.
 - ربط الأسواق وتسهيل التجارة، حيث أن النقل يتيح توصيل السلع والخدمات بين مناطق الإنتاج والاستهلاك.
 - تشكيل الأنظمة الاقتصادية الإقليمية، حيث يساهم في تكوين مراكز اقتصادية تربط مناطق متعددة. ويدعم ظهور مناطق متخصصة في إنتاج سلع معينة بفضل الوصول إلى الموارد والأسواق بسهولة.
 - دعم التكامل الإقليمي والعلومة
 - التأثير على التنمية وعدم المساواة، حيث أن المناطق ذات شبكات النقل المتطرفة تشهد تطويراً اقتصادياً أسرع، بينما تعاني المناطق الطرفية أو المعزولة من تهميش اقتصادي بسبب ضعف الاتصال.
 - تشكيل الفضاء الحضري والهيكل، فالنقل يحدد نمو المدن، توزيع السكان، وأنماط التحضر، وخطوط النقل تؤثر في أسعار الأراضي، موقع الأحياء السكنية، والمناطق الصناعية.
 - للنقل دور استراتيجي في السياسات الاقتصادية، حيث تستخدم الاستثمارات في النقل كأداة لتعزيز التنمية الإقليمية وجذب الاستثمار.

02 - أنماط النقل وأدوارها الاقتصادية.

- النقل البحري:

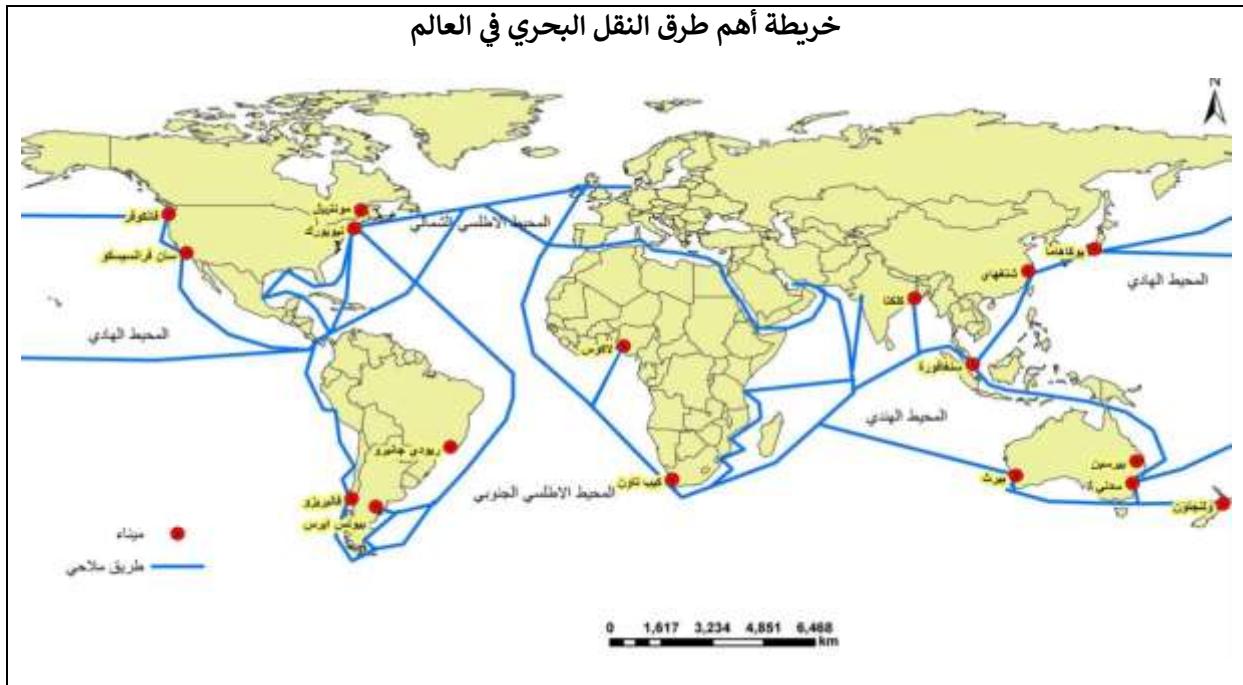
يهيمن على التجارة العالمية ، حيث يستحوذ على أكثر من 80٪ من تجارة السلع العالمية من حيث الحجم ، مكن من عولمة النقل بالحاويات ، وأصبحت الموانئ تؤدي دور بوابات إستراتيجية تربط الاقتصاديات الوطنية بالأسواق العالمية.

- ممرات النقل البحري الرئيسية:

- الممرات عبر المحيط الأطلسي
- الممرات عبر المحيط الهادئ: من الصين واليابان وكوريا إلى غرب أمريكا الشمالية.
- الممرات عبر المحيط الهندي : من الشرق الأوسط، الهند، وجنوب شرق آسيا إلى أوروبا عبر قناة السويس.

- المضائق والممرات البحرية الاستراتيجية:

- مضيق هرمز : يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي.
- مضيق مالاقا: بين ماليزيا وإندونيسيا ، أهم ممر للتجارة بين المحيط الهندي والمحيط الهادئ، يمر به حوالي ثلث التجارة البحرية العالمية.
- قناة السويس: تربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط، وتحتقر الطريق بين آسيا وأوروبا، تمر عبرها حمولات حاويات ضخمة ونفط.
- قناة بنما: تربط المحيط الهادئ بالمحيط الأطلسي.
- مضيق جبل طارق.



- النقل البري (شبكة الطرق والسكك الحديدية):

يوفر النقل عبر الطرق مرونة عالية وربطًا فعالًا. كما يساهم النقل عبر السكك الحديدية بشكل فعال في حركة السلع الضخمة والتجارة بعيدة المدى.

- النقل الجوي:

يعد حاسماً للسلع ذات القيمة المرتفعة والحساسة للزمن، يرتبط بقوة بالمدن العالمية واقتصادات الخدمات المتقدمة.

03 - مشاكل النقل العالمي وآفاقه:

- التحديات البيئية، حيث أن عمليات النقل تستهلك الطاقة بكثافة. كذلك يعد قطاع النقل مصدراً رئيسياً لانبعاثات الغازات الدفيئة، إذا فهو مصدر أساسي لـ تلوث الهواء، وللمواجهة التحديات البيئية تسعى الدول إلى استخدام الطاقات النظيفة في النقل.

- الأزمات والاضطرابات (الأوبئة، الحروب، اختناقات الممرات الإستراتيجية) تكشف عن هشاشة نظم النقل العالمية، ومن الحلول الممكنة اعتماد اللوجستيات الذكية والرقمية.

- الصراعات بين الدول قد تعطل أو تقطع طرق النقل العالمي والسبب هو غياب نظام دولي عادل.